green
للمحاسبة والمراجعة والاستشارات المهنية
Accounting, Auditing & Advisory

تقارير Green

المحاسبة والتقارير · نوفمبر 2026

التقرير السنوي وأثره على نمو الأعمال في السعودية

دليل أصحاب الأعمال لاستخدام التقارير السنوية في قرارات النمو

محتويات التقرير

ما ستجده في هذا التقرير

أي تقرير سنوي يقصده صاحب العمل؟ —

قراءة التقرير السنوي للشركة لتقييم قدرتها على النمو 1

استخدام التقارير الرسمية لفهم السوق والقطاعات 2

تحويل النتائج إلى خطة نمو 3

التقرير السنوي في التفاوض مع الممولين والمستثمرين 4

المخاطر والتحديات التي ينبغي أن يعكسها التقرير 5

أخطاء شائعة عند استخدام التقارير السنوية في التخطيط 6

الأسئلة الشائعة والمراجع —

الإجابة المختصرة

يدعم التقرير السنوي نمو الشركة عندما يُستخدم أداة للقرار، لا وثيقة تُعد ثم تُحفظ. فتقرير الشركة نفسها وقوائمها المالية يبينان قدرتها على تمويل التوسع من أرباحها ونقدها، والتقارير الرسمية المنشورة، مثل التقرير السنوي لرؤية السعودية 2030 وإحصاءات الهيئة العامة للإحصاء وتقارير منشآت، تساعد على فهم اتجاهات السوق والقطاعات. ويحتاج الربط بين المصدرين إلى حذر، لأن نمو قطاع على المستوى الوطني لا يعني بالضرورة طلبًا على منتج شركة بعينها.

تعتمد قرارات النمو، مثل فتح فرع أو دخول قطاع جديد أو طلب تمويل أو إدخال شريك، على سؤالين: هل تستطيع الشركة تحمل التوسع ماليًا؟ وهل يوجد في السوق طلب كافٍ؟ ويجيب التقرير السنوي للشركة عن السؤال الأول، بينما تساعد التقارير الرسمية المنشورة على الإجابة عن الثاني.

يشرح هذا المقال كيف يقرأ صاحب العمل التقرير السنوي لشركته بهدف التخطيط، وكيف يستفيد من التقارير الوطنية والقطاعية، وكيف يعرض النتائج على الممولين والمستثمرين دون مبالغة.

أي تقرير سنوي يقصده صاحب العمل؟

يُطلق «التقرير السنوي» على نوعين مختلفين من الوثائق. الأول تقرير الشركة عن سنتها المالية، ويستند إلى قوائمها المالية التي تودع عبر منصة «قوائم» خلال ستة أشهر من نهاية السنة المالية كما توضح وزارة التجارة. والثاني تقارير تنشرها جهات حكومية عن الاقتصاد والبرامج الوطنية والقطاعات.

التقرير	الجهة المصدرة	ما الذي يفيد فيه صاحب العمل
التقرير السنوي والقوائم المالية للشركة	إدارة الشركة	تقييم الربحية والسيولة والقدرة على تمويل التوسع
التقرير السنوي لرؤية السعودية 2030	رؤية السعودية 2030	متابعة تقدم البرامج والمستهدفات الوطنية والقطاعات التي تركز عليها
إحصاءات الناتج المحلي الإجمالي الربعية	الهيئة العامة للإحصاء	فهم اتجاه الأنشطة الاقتصادية، ومنها الأنشطة النفطية وغير النفطية
تقارير منشآت الربعية	الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة	متابعة بيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة وبرامج الدعم والتمويل

1 قراءة التقرير السنوي للشركة لتقييم قدرتها على النمو

ابدأ بالقوائم المالية المعتمدة للسنة، وقارنها بالسنة السابقة وبالموازنة. ولا تكتفِ بنمو الإيرادات؛ فالشركة التي تنمو مبيعاتها مع تراجع هامشها أو تأخر تحصيلها قد تحتاج إلى نقد أكثر مما تولده.

المؤشر	السؤال الذي يجيب عنه
نمو الإيرادات ومصدره	هل جاء النمو من عملاء جدد أو أسعار أعلى أو عقد واحد كبير؟
هامش الربح الإجمالي والتشغيلي	هل يتحسن الهامش مع زيادة الحجم أم يتآكل؟
التدفق النقدي من العمليات	هل تحول الأرباح إلى نقد فعلي؟
أيام التحصيل والمخزون والسداد	كم يحتاج النمو من رأس المال العامل؟
المديونية والالتزامات	هل تتحمل الشركة تمويلاً إضافيًا؟

المؤشر	السؤال الذي يجيب عنه
تركز العملاء والموردين	ما أثر فقدان عميل أو مورد رئيسي؟

اكتب الإجابات في صفحة واحدة تعرضها على الشركاء قبل مناقشة أي خطة توسع. فهي تحدد سقف النمو الذي تستطيع الشركة تمويله من مواردها، والفجوة التي تحتاج إلى تمويل خارجي.

2 استخدام التقارير الرسمية لفهم السوق والقطاعات

ينشر برنامج رؤية السعودية 2030 تقريرًا سنويًا عن تقدم البرامج والمؤشرات، ويمكن الاستفادة منه في متابعة البرامج والمبادرات التي تحظى بالأولوية ضمن خطط تنويع الاقتصاد. وتنشر الهيئة العامة للإحصاء إحصاءات ربعية للناتج المحلي الإجمالي بحسب النشاط الاقتصادي، تفصل بين الأنشطة النفطية والحكومية وغير النفطية. وتصدر منشآت تقارير ربعية عن المنشآت الصغيرة والمتوسطة تتناول السجلات التجارية وبرامج الدعم والتمويل.

استخدم هذه التقارير بحذر:

- اقرأ التقرير الأصلي من موقع الجهة، وسجل تاريخه والفترة التي يغطيها.
- فرّق بين المستهدف والمتحقق؛ فالمستهدف الوطني لا يعني طلبًا مضمونًا لشركتك.
- انتقل من المؤشر الوطني إلى سوقك الفعلي: المدينة والشريحة والقناة والسعر.
- ادعم أي افتراض في خطتك بدليل من عملائك أو مبيعاتك أو عروض الأسعار، لا بالمؤشر العام وحده.

3 تحويل النتائج إلى خطة نمو

بعد قراءة تقرير الشركة والتقارير الرسمية، حوّل الاستنتاجات إلى قرارات محددة يمكن قياسها في التقرير السنوي التالي:

1. حدد هدفًا أو اثنين للسنة القادمة، مثل زيادة مبيعات قناة معينة أو دخول مدينة جديدة، مع مؤشر واضح لكل هدف.
2. قدّر الاستثمار المطلوب والتكاليف التشغيلية الإضافية وأثرها على رأس المال العامل.
3. أعد موازنة نقدية شهرية للسنة الأولى من التوسع، واختبر أثر تأخر الإيرادات.
4. حدد مصادر التمويل: الأرباح المحتجزة، أو مساهمة الشركاء، أو تمويل بنكي، أو برامج الدعم.
5. عيّن مسؤولاً عن كل مبادرة وموعدًا لمراجعة النتائج خلال السنة.

وإذا احتاج التوسع إلى استثمار كبير أو تمويل خارجي، فقد يلزم إعداد دراسة جدوى مستقلة تختبر السوق والتكاليف والتدفقات النقدية بتفصيل أكبر.

4 التقرير السنوي في التفاوض مع الممولين والمستثمرين

تنظر البنوك وجهات التمويل والمستثمرون إلى القوائم المالية والتقرير السنوي لتقييم قدرة الشركة على السداد أو تحقيق العائد. وتزيد القوائم المراجعة من مستقل الثقة في الأرقام، وقد تشترطها بعض الجهات. لذلك احرص على أن تكون الأرقام في التقرير السنوي وعروض التمويل مطابقة للقوائم المعتمدة.

- اعرض النتائج الفعلية أولاً، ثم الخطط والمستهدفات بوصفها توقعات مع افتراضاتها.
- اشرح الانخفاضات والخسائر وأسبابها، ولا تحذفها من العرض.
- افصل بين العقود الموقعة والفرص قيد التفاوض.
- أرفق ما يدعم الأرقام التشغيلية، مثل عدد العملاء أو الطاقة الإنتاجية، مع تعريف كل مؤشر.

وبالنسبة إلى المنشآت الصغيرة والمتوسطة، قد يفيد الاطلاع على برامج التمويل والدعم التي تعلن عنها منشآت والجهات الحكومية الأخرى، مع التحقق من شروط كل برنامج لدى الجهة المعنية.

5 المخاطر والتحديات التي ينبغي أن يعكسها التقرير

يقوّي عرض المخاطر بصراحة مصداقية التقرير لدى القارئ. ومن المخاطر التي تواجه كثيرًا من الشركات في المملكة:

الخطر	كيف يظهر في التقرير
تقلب الظروف الاقتصادية وأسعار النفط	أثره على الطلب وتوقيت مدفوعات العملاء، خصوصًا في المشاريع المرتبطة بالإنفاق العام
شدة المنافسة في القطاعات سريعة النمو	ضغط على الأسعار والهوامش وتكلفة اكتساب العملاء
نقص الكفاءات المتخصصة	ارتفاع تكاليف التوظيف وتأخر التنفيذ
تغير الأنظمة والمتطلبات	تكاليف الالتزام وتعديل الأنظمة والإجراءات
الاعتماد على عدد محدود من العملاء	تذبذب الإيرادات عند فقدان عقد رئيسي

اذكر مع كل خطر ما تفعله الإدارة للتعامل معه، ومن المسؤول عن متابعته. فالقارئ يقبل وجود المخاطر، لكنه يريد أن يرى أن الإدارة تعرفها وتديرها.

6 أخطاء شائعة عند استخدام التقارير السنوية في التخطيط

- بناء خطة النمو على مسودة قوائم لم تُعتمد، ثم تغير الأرقام بعد المراجعة.
- نقل نسب نمو وطنية أو قطاعية إلى توقعات مبيعات الشركة مباشرة.
- الاستشهاد بأرقام من مصادر ثانوية دون الرجوع إلى التقرير الرسمي وتاريخه.
- التركيز على الإيرادات وإغفال النقد ورأس المال العامل.

- إعداد التقرير مرة في السنة دون متابعة الأهداف خلال الفترات الدورية.

يصبح التقرير السنوي أكثر فائدة عندما يرتبط بتقارير إدارية دورية خلال السنة، فتتابع الإدارة الأهداف أولاً بأول، ويأتي التقرير التالي ليقيس ما تحقق فعلاً.

الأسئلة الشائعة

أسئلة يطرحها العملاء

س ما الفرق بين التقرير السنوي للشركة والتقرير السنوي لرؤية 2030؟

تقرير الشركة يعرض نتائجها المالية والتشغيلية عن سنتها المالية وتعده إدارتها. أما التقرير السنوي لرؤية السعودية 2030 فيصدر عن جهة حكومية ويعرض تقدم البرامج والمؤشرات الوطنية، ويفيد الشركة في فهم الاتجاهات العامة لا في تقييم أدائها.

س كيف تستفيد المنشأة الصغيرة من التقارير الرسمية؟

تستطيع أن تتعرف من خلالها إلى القطاعات التي تحظى بالأولوية، واتجاه النشاط الاقتصادي، وبرامج الدعم والتمويل المعلنة. لكن عليها أن تتحقق من الطلب في سوقها الفعلي قبل بناء خطة عليها.

س هل يجب أن تكون القوائم المالية مراجعة لاستخدامها في طلب التمويل؟

يتوقف ذلك على متطلبات جهة التمويل وعلى التزامات الشركة النظامية. وكثير من الجهات تطلب قوائم مراجعة من محاسب قانوني مرخص، فتحقق من شروطها قبل التقديم.

س كم مرة تصدر التقارير الرسمية المفيدة للأعمال؟

يصدر تقرير رؤية السعودية 2030 سنويًا، وتنشر الهيئة العامة للإحصاء إحصاءات الناتج المحلي الإجمالي كل ربع سنة، وتصدر منشآت تقاريرها عن المنشآت الصغيرة والمتوسطة كل ربع سنة. راجع موقع كل جهة للاطلاع على أحدث إصدار.

س كيف يعزز التقرير السنوي ثقة المستثمرين؟

يعززها عندما تكون أرقامه مطابقة للقوائم المعتمدة، ويفصل بين النتائج الفعلية والتوقعات، ويشرح أسباب التغيرات، ويعرض المخاطر وطريقة إدارتها. أما المبالغة أو إغفال الخسائر فيضعفان الثقة عند أول مراجعة للأرقام.

المراجع الرسمية

1. رؤية السعودية 2030: التقرير السنوي لعام 2025
https://www.vision2030.gov.sa/media/sgflba0i/التقرير-السنوي-لرؤية-السعودية-2030-لعام-2025.pdf
2. الهيئة العامة للإحصاء: تقرير المنهجية والجودة لإحصاءات الناتج المحلي الإجمالي الربعي
https://www.stats.gov.sa/ar/w/methodology-and-quality-report-for-quarterly-gdp-statistics
3. منشآت: تقرير المنشآت الصغيرة والمتوسطة للربع الأول 2025
https://www.monshaat.gov.sa/sites/default/files/2025-05/SME%20Monitor%20Q1%202025%20-%20AR.pdf
4. وزارة التجارة: المسؤولون عن إعداد القوائم المالية للشركات وإيداعها (بالإنجليزية)
https://mc.gov.sa/en/mediacenter/News/Pages/16-12-25-01.aspx

كيف يمكن أن تساعدك Green؟

تقدم Green خدمة إعداد التقارير السنوية التي تلخص الأداء المالي والتشغيلي للشركة، إلى جانب خدمات الاستشارات المالية والمراجعة. ويمكن أن يبدأ النقاش بالقوائم المالية المعتمدة للسنة، والقراء المستهدفين للتقرير، والقرارات التي تريد الإدارة أن يدعمها، مثل خطة توسع أو طلب تمويل. ويُحدد في نطاق عمل مكتوب ما ستعده Green وما يبقى ضمن مسؤولية الإدارة واعتمادها.

البريد الإلكتروني
info@greencpa.info

الهاتف
0545449989

المكتب
مركز الملك عبدالله المالي، الرياض

الموقع
greencpa.sa

هذه المقالة معلومات عامة عن استخدام التقارير السنوية في التخطيط، ولا تمثل توصية استثمارية أو تمويلية أو رأيًا مهنيًا لحالة بعينها؛ لذا ارجع إلى المصادر الرسمية والمختصين قبل اتخاذ القرار.

© Green للمحاسبة والمراجعة والاستشارات المهنية · ترخيص الهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين رقم 846